خلصنا يا رحمن من قبضة السجان
بالزهراء بالزهراء

سائلٌ يا كوفة الجرح فقولي ... ما جنى في حقكِ آلُ الرسول
مسلم كان وهاني كان ميثم ... وجرى الغدر على آل عقيل
كربلا كم شرَّدت كم أيتمت من ... بسمةٌ ريَّا ومن حلم جميل
وهنا طفلان فرَّا من عذاب ... ولقد أعياهما طولُ الرحيل
طاهرُ يا مهجتي ما عُدتُ أقوى ... في دُجى الليل أخي ضاعَ سبيلي
أوَ ليست هذه الكوفةُ خبِّر ... أوَ ما غابَ أبي فيها بليل
فلتقم علَّ لِلقياهُ سبيلٌ ... علَّ تُوفي الكوفة بعض الجميل
علّ نلقى طوعة المعروفِ نوفي ... ذلك المعروف بالشكر الجزيل
علَّها ترأف بالحال وتُطفي ... جَمْرَنا آهٍ بماءٍ سلسبيل

ومرَّ العام أحلامي أبي مسلم
وأوطاني وسجَّاني وفي طفّي
وأذكرُ خالتي الحوراءُ إن جنَّت
ليالي الموت والآلام والخوفِ
وأذكرُ عمّنا العبّاس إن سَعَرَت
جِمارُ الغُربةِ السوداءِ في جوفي
أتذكرُ خالنا سبطُ الهدى لمّا
أمَرَّ الكفَّ فوق الرأس في عطفِ

قُم فقد حانَ اللقا ... فمهجتي تجمر
فرّت وجمراتُ الأسى ... والخاطر المكسر
فرَّت تَجرُّ يُتْمها ... وحلمها مطشر
وذكرياتُ عاشرٍ ... وما جناهُ العاشر
فاطرُق لعلَّ طوعة ... تخرجُ يا مُطهَّر

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

مثلما مُسْلِمُ تاها في الشعابِ ... ونجومُ الليلِ مالت لغيابِ
وعلى بابِ العجوز رعشُ كفٍ ... وحشاً يَلهبُ من نارِ المصابِ
فأتت تفتحهُ أمٌ عجوزٌ ... أيُ نُورَين أناخا عِندَ بابي
أصَغِيْرَيَّ أفي هذا الظلام ... تَسرحُ الصِبيةُ لهواً في الشِعابِ
أصَغِيْرَيَّ فقوما فحقيقٌ ... أمُكُم تبحثُ عنكم في انشعابِ
فأجابا في احتراقٍ وانكسار ... ودُمُوعُ العين خرَّت في انسكابِ
أمَةَ الله أهَلْ ماء ومأوى ... نَحْنُ أبناءُ علي والكتابِ
كانَ لي خالٌ ويُدعى بالحسين ... في الطفوفِ غالهُ حقدُ الضبابي
قُتلَ الكافلُ والأوطانُ ناءت ... فاحمينا من ضياع وعذابِ

وباتا يرقبان الفجر في رعبٍ
وليل الكوفة المشؤوم في حربِ
إذا الشيطان لهفاً جاءَ للدار
فإنسانٌ بلا روح ولا قلبِ
فإنسُ الهيكل الماشي على التربِ
وفيه كلُ إبليسٍ كما الذئبِ
أتى إذ يسمع القرآن ترتيلاً
وأذكاراً بصوتٍ خاشعٍ عذبِ
وساعاً إذ وعى الملعونُ من كانا
وفي حقدٍ هوى باللطم والضربِ
فقالا أيها النخاسُ أطلقنا
ويعْنا إن قصدت المال للكسبِ
أو ارجعنا إذا ما شئت للسجن
لعلَّ الله يجلوا ظلمة الكربِ

ما انبلج الفجر أسى ... حتى استفاق الفاجرُ
قام وجرَّ يتمهم ... إلي الفراتِ يسعرُ
وأشهر السيف إذا ... بدمهِ مُطهَّرُ
وفوق جثمان الأخ ... كالنجم خرَّ طاهرُ
فمال نحوه إذا ... دماؤهُ تنفجرُ
رأسيهما حزَّ رمى ... في النهر أجساد قَرَو
طفلان ماذا قد جنا ... في حقهم لينحروا

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

حملة شعواء من حزب أمية ... قلم الحقد وحرب طائفية
صحف صفراء تجتر حنينا ... واشتياقا لعصور الجاهلية
جيشت أقلامها زورا لتطفي ... ألق الطف وصوت المرجعية
قلعوني من ترابي ودعوني ... بانتساب للجهات الأجنبية
قل تعالوا أخبروني اين أرضي ... كيف بيعت يادعاة الوطنية
ليس في كفي من البعث صكوك ... ليس في وجهي خطوط عفلقية
لست من قد جئت بالغرب لأرضي ... أو بآلاف الوفود البربرية
ليس عندي غير حبي وولائي ... ليس في كفي مُدَىً أو بندقية

حسيني أنا نبضي وإحساسي
أنا مابعت أرضي عند نخاس
فحب الله والأوطان إيماني
وجذري غائر في تربه الماسي
رجال الله صانت ترب أوطاني
وماصينت بميال لخناس
رووا بالدم والأنوار أنحاها
وأذكوا تربها من طيب أغراس

أوطاننا محمد ... وفاطم وحيدر
حب الأولى في تربنا ... مشارب وأنهر
وإن على ولائهم ... قد راهنوا وقامروا
فحبهم بروحنا ... مختلط منصهر
وفي سبيل حبهم ... صباحنا محاصر
وعيشنا عذابة ... مضيق مقتر
وحلمنا مطارد ... مشرد مهجر
والمرجعيات الصدى ... والوارثون الأثر
والنيل من مقامهم ... جرم وخط أحمر

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير